ان كان مالكا وقت خروج اهل بلده ان كانوا يخرجون
قبل اشهر الحج لبعد المسافة او قادرا في اشهر الحج ان كانوا
يخرجون فيها ولم يحج حتى افتقر تقرر دينا وان ملك في
غيرها وصرفه الى غير الحج لا شيئ عليه قال في البحر والعلم
بكونه فرضا ويثبت ذلك بالكون في دار الاسلام نشأ على
الاسلام أولا او باحد ركني الشهادة اما العدد او العدالة
لو كان في غيرها وشروط الاداء خمسة على الاصح صحة
البدن وزوال الموانع الحسية عن الذهاب الى الحج وامن
الطريق وعدم قيام العدة في حق المراة وخروج الزوج
او المحرم معها وشروط الصحة اربعة الاحرام بالحج والوقت
المخصوص حتى لا يصح شيئ من افعاله قبله والمكان المخصوص
والاسلام وقد سبق عده من شروط الوجوب وهو
الظاهر وفي الينابيع ولا يجب الحج على الفقير ولا على
المريض ولا على الذي لا يثبت على الدابة وكذلك على
الأعمى وان وجد قائدا في قول ابي حنيفة خلافا لهما ولا
على الصبي والمجنون والمملوك والكافر فان المانع متى زال
عنه لزمه الحج ثانيا فان بلغ الصبي بعد ما احرم وافاق
المجنون واسلم الكافر ثم استأنف الاحرام وجدد التلبية

والزمن وكل من حج من هؤلاء سقط الفرض عنه لكن على البعد ليست بواجبة عليه الا الصبي والمجنون فانها لهما كالكافر صح

اجزاه

اجزاه عن حجة الاسلام بخلاف ما اذا اعتق العبد واستأنف
الاحرام فانه لا ينقلب حجه من التطوع الى الفرض وفي
الاصلاح والايضاح والمحرم للمراة هو الزوج ومن لا يجوز
له مناكحتها على التابيد بنسب او رضاع او صهرية لا ان
المقصود من المحرم الحفظ والزوج يحفظها وكذا سايد محارمها
وان كان محرمها فاسقا او صبيا او مجنونا لا يجب عليها الحج
ولا يحل لها السفر معه وفي مختصر الحيط جاز للعبد
الوقت بغير احرام ثم اذن له مولاه ان يحرم فاحرم لزمه
دم الوقت اذا عتق اما الكافر يدخل مكة ثم يسلم ثم يحرم
فلا شيئ عليه وكذلك الصبي يجاوز ثم يحتلم ويحرم فلا
شيئ عليه وفيه ايضا فايت الحج حج من قابل يريد قضاء
تلك الحجة فافسدها لم يكن عليه الا قضاء حجة واحدة
وفيه ايضا الطايف لو احدث في طوافه متعمدا توضأ
وبنى وفيه ايضا المكي اذا اراد ان يخرج لا يجب عليه
طواف الصدر وفيه ايضا طاف هاربا من سبع او عدو
او طالبا الغريم لم يعتبر وفيه ايضا ويكره انشاد الشعر
والحديث في الطواف ولا باس ان يفتي في الطواف ويشرب
ويأكل ما يحتاج اليه وقيل لا باس بانشاد الشعر الذي فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)